وزارة التعليم والعلوم في الاتحاد الروسي

المؤسسة التعليمية لميزانية الدولة الفيدرالية

تعليم عالى

**"جامعة ولاية كوبان"**

**(FSBEI HE " KubSU ")**

**قسم التاريخ الروسي**

**عمل الدورة**

**الرومانوف الأوائل**

تم تنفيذ العمل بواسطة \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ V.Yu. مارتينينكو

(تاريخ التوقيع)

كلية التاريخ وعلم الاجتماع والعلاقات الدولية

الاتجاه 46.03.01 التاريخ

المدير العلمي

كي. دكتوراه، أستاذ مشارك \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ ت.ف. راشوتنياك

(تاريخ التوقيع)

وحدة تحكم قياسية

كي. دكتوراه، أستاذ مشارك\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ راشوتنياك

(تاريخ التوقيع)

كراسنودار 2018

محتوى

مقدمة ………………………………………………………………………………………………………………………… 2

1 عهد ميخائيل رومانوف ………………………………………………………………..4

سوبور 1613: انضمام الرومانوف .......................... 4

1.2 السياسات الخارجية والداخلية لميخائيل فيدوروفيتش رومانوف... ....... 7

2 مجلس إدارة أليكسي ميخائيلوفيتش رومانوف ........................ 18

2.1 السياسة الداخلية ........................................................... 18

السياسة الخارجية................................................................................................................ 23

3 السياسة الداخلية والخارجية لفيودور ألكسيفيتش رومانوف...... ....... 26

الاستنتاج ……………………………………………………………… 31

قائمة المصادر والأدبيات ........................................... ........................................ 32

مقدمة

**ملاءمة.** في المجتمع الروسي الحديث، بدأ تقرير المصير يلعب دورا هاما. يريد العديد من المواطنين معرفة أهمية أسلافهم في التاريخ. بالطبع، لعب بيت رومانوف دورا كبيرا في تاريخ الدولة الروسية. تحت حكم هذه الأسرة، تمكنت روسيا من الحصول على قوة مستقرة، وإن كان ذلك لمدة 300 عام. كانت هناك انتصارات وهزائم حزينة. وفي عهد هذه السلالة، أصبحت روسيا إمبراطورية وتمكنت من دخول الساحة الدولية واكتساب مكانة قوة عظمى لا يستهان بها. يقع العصر الذهبي للأدب أيضًا تحت حكم الرومانوف. نحن نعرف جيدًا أسماء بطرس الأول وكاثرين العظيمة وألكسندر الثاني ونيكولاس الثاني. لكننا لا نفكر أبدًا فيمن كان أصل حكم هذه السلالة. الذي كان قادرا على تحقيق الاستقرار في الوضع السياسي في البلاد، واستعادة العرش من الأجانب، وعلاوة على ذلك، الانخراط في التنمية الداخلية والخارجية.

**الهدف من الدراسة هو** الممثلون الأوائل لسلالة رومانوف.

**موضوع الدراسة.** السياسات الداخلية والخارجية لميخائيل فيدوروفيتش وأليكسي ميخائيلوفيتش وفيودور ألكسيفيتش رومانوف.

**الإطار الزمني.** البداية - عهد ميخائيل فيدوروفيتش عام 1613. وتنتهي الفترة بوفاة فيودور ألكسيفيتش عام 1682.

**الإطار الجغرافي.** أراضي روسيا. في الشرق وصلت الحدود إلى نهر ينيسي، في الغرب - نوفغورود، في الجنوب وصلت إلى مدينة أستراخان وفي الشمال - إلى أرخانجيلسك.

**التأريخ**

لأول مرة، أصبح V. I. مهتما بهذا الموضوع. تاتيشيف [[1]](#footnote-1). صحيح أنه ركز أولاً على الجانب الواقعي للقضية، وليس على الكشف عن منطق العملية. ف.ن. ولفت تاتيشيف الانتباه إلى رغبة الكنيسة في رؤية الشاب ميخائيل فيدوروفيتش على العرش الروسي. وأشار المؤرخ بوضوح إلى أن دعم الملك الشاب كان من الشعب.

بعد ف.ن. Tatishchev يتطرق إلى هذه المشكلة Karamzin N.M. في عمله "تاريخ الدولة الروسية" . كان يعتقد أن نجاح عهد ميخائيل تم ضمانه من قبل والده فيلاريت، الذي أصبح معلم الملك، وبمساعدته وصل إلى السلطة.

د.ن. زرنين في " القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش "[[2]](#footnote-2)كان منخرطًا في البحث عن حياة أليكسي ميخائيلوفيتش ووصف علاقاته مع المقربين منه.

يمكنك أيضًا ذكر كلاسيكيات التاريخ الروسي V.O. كليوتشيفسكي [[3]](#footnote-3)وس. سولوفيوف [[4]](#footnote-4)، الذي قدم مساهمة كبيرة في دراسة هذه القضية.

في الوقت الحاضر، يتم نشر أعمال تناقش المتنافسين الآخرين على العرش الروسي.

إذا تحدثنا عن تحليل المصادر ، فيمكننا في عمل تشيربنين أن نرى سمة من سمات عمل Zemsky Sobors؛ يكشف المؤلف التحليل بالكامل ويكشف عن جوهر هذه الهيئة التشريعية. يفسر تيخوميروف في عمله على قانون المجلس لعام 1649 بالتفصيل المواد المختلفة لهذه الوثيقة وتأثيرها على كل من السياسة الداخلية للدولة والسياسة الخارجية. من هنا يمكننا الحصول على معلومات حول عهد أليكسي ميخائيلوفيتش وطبيعة حكمه، وتشكل الاتجاهات المطلقة خلال هذه الفترة وضعف الهيئات التمثيلية الطبقية.

**الغرض من** الدورة هو تحليل عهد الممثلين الأوائل لسلالة رومانوف. يتضمن تحقيق هذا الهدف حل المهام التالية:

1) وصف الوضع في البلاد قبل وصول ميخائيل رومانوف إلى السلطة؛

2) تحديد أسباب انتخاب ميخائيل فيدوروفيتش رومانوف قيصراً؛

3) تحليل السياسات الداخلية والخارجية للممثلين الأوائل لسلالة رومانوف.

استخدمت في هذه الدراسة مناهج البحث التالية: التسلسل الزمني (تحليل السياسات الداخلية والخارجية لكل من الحكام قيد النظر)، التحليل المنهجي (خصائص السياسات الداخلية والخارجية لكل من الحكام قيد النظر)، الوصفي ( أوصاف الأحداث والعمليات وما إلى ذلك) والوظيفية النظامية (فيما يتعلق بأثر رجعي لاعتماد القوانين).

تحدد الأهداف والغايات المحددة هيكل العمل. يتكون العمل من مقدمة، وثلاثة فصول مقسمة إلى فقرات (ما عدا الفصل الثالث)، وخاتمة، وقائمة المصادر والأدبيات المستخدمة).

1 عهد ميخائيل رومانوف

1.1 زيمسكي سوبور 1613: انضمام آل رومانوف

بدأ عصر ميخائيل فيدوروفيتش، مثل كل العصور العظيمة، بحدث غير ملحوظ: في نهاية أكتوبر - بداية نوفمبر 1612، مباشرة بعد تحرير موسكو من الحامية البولندية التي حكمتها، القنفذ الشاب ميشا رومانوف، الذي كان بالكاد يبلغ من العمر خمسة عشر عامًا، تم نقله من موسكو المدمرة إلى كوستروما، حيث توجد أراضي تراث كوستروما غير الواضحة لعائلة شيستوف.

بعد عزل القيصر فاسيلي شيسكي عام 1610، كان هناك الكثير من المتنافسين على العرش الملكي. بالإضافة إلى الأمير فلاديسلاف (الذي تحدث لصالحه أيضًا والد ميخائيل ، المتروبوليت فيلاريت من روستوف وياروسلافل) ، كان هناك أيضًا الأمير السويدي كارل فيليب ، بدعم من الأمير ديمتري ميخائيلوفيتش بوزارسكي نفسه و "مجلس الأرض كلها" zemstvo " في ياروسلافل عام 1612. تصرف زعيم القوزاق المضطرب إيفان زاروتسكي نيابة عن ابن مارينا منيشك - "تساريفيتش" إيفان دميترييفيتش ، أو "فورينكو" ، كما كان يُطلق عليه في الوثائق الرسمية. لم يكن أعضاء Boyar Duma ينفرون من تكرار محاولات الانضمام التي نجحت مع بوريس جودونوف والأمير فاسيلي شيسكي. تبين أن المرشح الروسي الأكثر واقعية هو البويار الأمير فاسيلي فاسيليفيتش جوليتسين، لكنه تم احتجازه في الكومنولث البولندي الليتواني. في غيابه، حصل العديد من البويار على فرص للمملكة، وخاصة أولئك الذين لم يتعرضوا للخطر من خلال التعاون مع ممثلي الملك البولندي في موسكو، على سبيل المثال، أحد قادة ميليشيا زيمستفو، بويار الأمير ديمتري تيموفيفيتش تروبيتسكوي.

كانت الميزة الوحيدة والحاسمة للشاب ميخائيل رومانوف هي العلاقة الوثيقة بين الشاب وسلالة روريك، والتي انتهت عام 1598: كان ابن شقيق الزوجة الأولى للقيصر إيفان الرهيب، أناستاسيا رومانوفا، ووالده . كان فيودور نيكيتيش رومانوف، ابن عم القيصر فيودور إيفانوفيتش [[5]](#footnote-5).

في 21 فبراير 1613، تم الإعلان عن قرار زيمسكي سوبور بانتخاب ميخائيل رومانوف إلى العرش الملكي. لكن تاريخ حكمه يبدأ بعد ذلك بقليل. دون انتظار وصول ميخائيل فيدوروفيتش من كوستروما إلى موسكو، حاولت الحكومة الجديدة تنظيم تحصيل مركزي وإنفاق الأموال من خزانة الدولة. نظرًا لخراب خزانة الكرملين، كانت هناك حاجة إلى المال في المقام الأول للتحضير لحفل الزفاف الملكي. في نهاية فبراير وبداية مارس 1613، تلقى فلاديمير وفولخوف وبوروفسك، وما إلى ذلك، رسائل لإرسال دخل نقدي مختلف إلى موسكو. لكن ميخائيل ووالدته لم يتفقوا على الفور، لأنهم كانوا خائفين من رب الأسرة، متروبوليتان فيلاريت، الذي كان في الأسر البولندية.

في الأشهر الأولى بعد انتخاب ميخائيل فيدوروفيتش للمملكة، ظلت الحكومة ضعيفة ولم تتمكن من إجبار نفسها على الانصياع. لم يكن من السهل عكس مزاج التساهل والفوضى الذي أصبح سائداً خلال الاضطرابات، والإطاحة بجميع السلطات، دون استثناء سلطة القيصر والبطريرك.. [[6]](#footnote-6)وهنا تتعالى أصداء السخط والإساءة ضد الجديد وصلت سلطات موسكو إلى موسكو. من بيريسلافل ريازان، اشتكى جامع الإيرادات س. أونكوفسكي من الرجل الأمير ديمتري ميخائيلوفيتش بوزارسكي، الذي اعتبر سيده الأول في موسكو. كان حاكم تفير فيودور أوسيبوفيتش يانوف أيضًا غير مقيد بشكل خطير في لغته، حيث قام بتوبيخ محصل الإيرادات الفصلي.

أخيرًا، تلقت موسكو الأخبار التي طال انتظارها عن انتصار قوات الأمير إيفان نيكيتيش أودوفسكي على زاروتسكي في معركة فورونيج. استمرت هذه المعركة عدة أيام، من 29 يونيو إلى 3 يوليو 1613. ومع ذلك، تبين أيضًا أن الجيش الملكي قد استنزف دماءه تمامًا وتعب من المعارك. تفيد المصادر أن الحاكم الأمير إيفان نيكيتيش أودوفسكي قام بحل الجيش دون انتظار المرسوم الملكي. وفي أوقات أخرى، كان من الممكن أن يكون لذلك عواقب وخيمة، لكن من غير المرجح أن تكون هذه مبادرة من الحاكم نفسه. بدلا من ذلك، فإن الأمير إيفان نيكيتيش أودوفسكي، فهم مزاج مئات النبلاء الذين قاتلوا مع زاروتسكي ليس من أجل الخوف، ولكن من أجل الضمير، دون أي راتب، قرر بحكمة أنه لن يتم الحكم على الفائزين، ومن أجل منع المشاعر من الاشتعال ، قام بحل الجيش. الآن تم أخيرًا تمهيد الطريق إلى التاج الملكي [[7]](#footnote-7).

في يوم الأحد 11 يوليو 1613، في ذكرى الشهيدة المقدسة أوفيميا ، بدأت مراسم تتويج ميخائيل فيدوروفيتش رومانوف. أنهى هذا الحدث الذي طال انتظاره الفترة الانتقالية التي استمرت منذ لحظة انتخاب الملك في مجلس زيمسكي في 21 فبراير 1613، وبدأ حساب سنوات الحكم الجديد [[8]](#footnote-8).

من الواضح أن صعود ملك جديد إلى السلطة كان حدثًا صعبًا.

كان وصول أحد تلاميذ أسرة رومانوف إلى السلطة بمثابة إجراء قسري تقريبًا، حيث كانت البلاد بحاجة على الأقل إلى نوع ما من القوة الموحدة والمستقرة.

1.2 السياسات الخارجية والداخلية لميخائيل فيدوروفيتش رومانوف

عند وصول ملك جديد إلى العرش الملكي، أصبح من الضروري حماية أراضي الدولة. كان من الضروري حماية الأراضي الحدودية من هجوم العدو. وكان من الضروري إعادة الأراضي المفقودة خلال فترة الاضطرابات.

أصبحت عودة نوفغورود وسمولينسك مهمة السياسة الخارجية الرئيسية لدولة موسكو في بداية عهد ميخائيل فيدوروفيتش. وجدت ولاية نوفغورود، التي كانت بمثابة موضوع مستقل للعلاقات الدبلوماسية، نفسها في وضع غامض مع انتخاب القيصر ميخائيل فيدوروفيتش. كانت نوفغورود لا تزال مذكورة في اللقب الملكي، لكن سكانها أقسموا ذات مرة بالولاء لتشارلز فيليب [[9]](#footnote-9). إذا أراد سكان نوفغورود الاستمرار في الحفاظ على وضع منفصل عن دولة موسكو، فعليهم أن ينتقلوا إلى جنسية الملك السويدي. لكن فيليكي نوفغورود لا يمكن أن يتحد مع دولة موسكو دون مساعدة خارجية، طالما كانت هناك حامية سويدية داخل المدينة، وتم غزو منطقة نوفغورود بأكملها من قبل السويديين [[10]](#footnote-10).

أخذ قيصر موسكو زمام المبادرة بين يديه. كان أول تعيين عسكري في العهد الجديد هو إرسال حكام الأمير سيميون فاسيليفيتش بروزوروفسكي وليونتي أندريفيتش فيليامينوف في مارس 1613 من ياروسلافل إلى بسكوف وأوستريتسك فولوست وتيخفين "لفريسة الشعب الألماني" [[11]](#footnote-11). كان قائد الجيش الرئيسي الذي تم إرساله إلى نوفغورود هو الرئيس الأخير لميليشيا زيمستفو ، البويار الأمير ديمتري تيموفيفيتش تروبيتسكوي. في منتصف عام 1613، حاول السويديون إبرام "معاهدة فيبورغ" جديدة - هذه المرة ليس مع قيصر موسكو، ولكن مع ممثلي نوفغوروديين. ومع ذلك، لم يكن من الممكن إنشاء محمية سويدية في فيليكي نوفغورود تحت قيادة كارل فيليب. تم إجراء نهج آخر لأداء قسم التاج السويدي في يناير 1614، لكن هذه المرة رفض سكان نوفغورود أداء قسم الولاء، خاصة وأن لديهم تأكيدًا لنوايا القيصر ميخائيل فيدوروفيتش لمساعدتهم في القتال ضد السويديين. فشل حملة جيش البويار الأمير د.ت. يبدو أن تروبيتسكوي أعطى ميزة للإدارة السويدية، التي كان يرأسها في نوفغورود الأقل ميلاً إلى التسوية، المفضل لدى الملك الشاب إيفرت هورن. بتشجيع من القيصر ميخائيل فيدوروفيتش، رفض نوفغوروديون في يونيو 1615 القسم ليس فقط للملك السويدي، ولكن أيضًا لكارل فيليب. لم يكن من المربح للسويديين شن حرب على جبهتين - مع الكومنولث البولندي الليتواني ودولة موسكو. لذلك، من أجل مواصلة الحرب مع سيغيسموند الثالث، الذي تحدى العرش السويدي من غوستاف أدولف نفسه، تم اتخاذ مسار لإبرام السلام مع دولة موسكو. لكن بالنسبة للسويديين، كان لا بد من إبرام هذا السلام من موقع القوة، وبشروط أكثر ملاءمة لهم. ولذلك فمن ناحية أطلق الملك غوستافوس أدولفوس السفراء للمفاوضات ووافق على الوساطة فيها ممثل الملك الإنجليزي جيمس الأول التاجر والدبلوماسي جون ميريك . من ناحية أخرى، أظهر غوستاف أدولف العداء والقسوة. بأمره، تم القبض على المشاركين في السفارة من نوفغورود إلى موسكو وكادوا أن يفقدوا حياتهم، وتم فرض تعويض كبير على المدينة. بعد أن أدركوا أنهم لن يكونوا قادرين على الاحتفاظ بنوفغورود، بدأ السويديون في نهب سكانها علانية وإعادة توطين أولئك الذين استسلموا لسلطتهم في أراضيهم. قرر الملك السويدي مهاجمة بسكوف، لكن هذه العملية لم تنجح. وقد أتاح ذلك الفرصة للانخراط في الدبلوماسية والجلوس إلى طاولة المفاوضات. ولم يؤد هذا الاجتماع إلى حل وسط، وبعد مرور بعض الوقت استمرت المحاولات للتوصل إلى اتفاق. في 27 فبراير 1617، تم التوقيع على أول اتفاقية للسلام الأبدي في عهد ميخائيل فيدوروفيتش. تم تحقيق الهدف الرئيسي - عودة فيليكي نوفغورود إلى المنطقة. عادت معه مدن ومقاطعات أخرى: ستارايا روسا، بورخوف، لادوجا، جدوف ، سومرسكايا أبرشية لكن الخسائر كانت حساسة أيضًا: بالإضافة إلى كوريلا، فقدت ولاية موسكو ساحل خليج فنلندا مع إيفانغورود ويام وكوبوري وأوريشوك ودفعت للسويديين 20 ألف روبل. عندها فقط بدأ "نصف الشهر" الأخير لسكان نوفغورود، حيث غادر الجيش السويدي فيليكي نوفغورود إلى الأبد، آخذًا آخر ما يمكن أخذه، بما في ذلك أرشيف نوفغورود للاحتلال، والذي لا يزال محفوظًا في السويد [[12]](#footnote-12).

الحدث المهم الثاني كان الاستيلاء على سمولينسك. وكان الهدف الاستراتيجي للحملة ـ وهو عودة سمولينسك ـ واضحاً [[13]](#footnote-13). ولكن من أجل تنفيذها العملي، كان لا بد من حل عدد من المهام: تطهير الطريق إلى سمولينسك ومدن سمولينسك - فيازما، دوروغوبوز، بيلايا؛ تنظيم حصار سمولينسك واحتجاز الجيش في الشتاء حتى لا يهرب من البرد ونقص الطعام. تحييد حاميات المدن الحدودية الليتوانية من أجل منع الملك البولندي من شن هجوم مضاد. بدأت الحملة في أغسطس 1613 وسارت في البداية بشكل جيد بالنسبة لميخائيل فيدوروفيتش. قبل فيازما الصليب للقيصر حتى قبل أن يقترب منه جيش موسكو. ثم أصبح دوروغوبوز أيضًا تحت يد ملك موسكو، حيث ترك الأمير ديمتري مامستروكوفيتش تشيركاسكي وميخائيل ماتفييفيتش بوتورلين حكامهما. بعد ذلك، جاء دور بيلايا، التي كانت حاميتها تتألف من نصف المرتزقة. وتمكن الحكام من التوصل إلى اتفاق معهم [[14]](#footnote-14). أكثر من ثلاث سنوات من الوقوف بالقرب من سمولينسك (1613-1617) أصبحت اختبارًا صعبًا للجيش واستنزفت الخزانة بالكامل [[15]](#footnote-15). تم تبرير جميع pyatinas وطلبات الضرائب الجديدة في هذا الوقت بالحاجة إلى دفع الرواتب وجمع الطعام للشعب العسكري. بعد ذلك، منذ نهاية عام 1616، بدأ العدو نفسه في السعي لتحقيق ما فشل الجيش الروسي في تحقيقه. الميزة الرئيسية للحكام بالقرب من سمولينسك في هذه الحالة هي أنهم لم يسمحوا بتجاوز أنفسهم. لكن في النهاية تمكن البولنديون من قطع طرق إمداد القوات الروسية التي تحاصر سمولينسك. في 22 أكتوبر 1616، أفاد الحكام، الذين تغلبوا على العداء المتبادل، أن البولنديين قرروا تطويق الروس وإغلاق طرق انسحابهم. ومما زاد الوضع تعقيدًا حقيقة أن الروس كانوا يفتقرون إلى المؤن. ولم يساعد جيش البويار الأمير يوري يانشيفيتش أيضًا. تم إرسال سوليشيف للإنقاذ بالقرب من دوروغوبوز في يناير 1617. في مايو 1617، كان لا بد من رفع حصار سمولينسك.

بينما كان جيش القيصر ميخائيل فيدوروفيتش يحاصر سمولينسك، كانت "الحرب الليتوانية" تتكشف على طول الحدود بأكملها مع الكومنولث البولندي الليتواني. كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمعارك سمولينسك، لكن هذه الحرب كانت لها أيضًا أهدافها الخاصة: استعادة المدن والمناطق الأخرى التي فقدت أيضًا خلال زمن الاضطرابات، وترسيخ قوة القيصر ميخائيل فيدوروفيتش هناك. في الواقع، تحولت الحرب على كلا الجانبين إلى حملات عقابية، حيث لم يكن أحد أدنى من الآخر في القسوة: ولا القوات الروسية التي دمرت ، على سبيل المثال، مستوطنات جومي (غوميل) وكريتشيف ومستيسلافل في حملات 1614-1617، ولا ما يسمى " ليسوفتشيكي" - مفارز ألكسندر ليسوفسكي البولندية الليتوانية، التي نفذت غارة مروعة في النصف الثاني من عام 1615 عبر أرض سيفيرسك. الأمير ميخائيل بتروفيتش بارياتينسكي ، الذي سمح لليسوفسكي بالذهاب إلى المناطق خارج موسكو ، عوقب وسجن بمرسوم من القيصر وحكم من مجلس الدوما البويار. فتح رفع الحصار عن سمولينسك من قبل قوات القيصر ميخائيل فيدوروفيتش الطريق مرة أخرى أمام القوات البولندية إلى موسكو. وصلت المرحلة الأخيرة، وربما واحدة من أكثر المراحل أهمية في الاضطرابات في أوائل القرن السابع عشر - حملة الأمير فلاديسلاف إلى دولة موسكو. كان الخطر الرئيسي بالنسبة للقيصر ميخائيل فيدوروفيتش هو أن الأمير تنازع على حقوق العرش [[16]](#footnote-16)الروسي ، في إشارة إلى القسم القديم لعام 1610، وسفراء موسكو الذين ذهبوا "لاستدعاء" الأمير فلاديسلاف إلى موسكو من أجل المملكة، ما زالوا محتجزين في الكومنولث البولندي الليتواني . ولم يستطع ميخائيل فيدوروفيتش إلا أن يأخذ في الاعتبار كيف سيؤثر الاشتباك العسكري المباشر مع الأمير على مصير والده المتروبوليت فيلاريت. هدد وصول القوات البولندية الليتوانية إلى فيازما عددًا من المدن الأخرى. لذلك، أرسلت حكومة القيصر ميخائيل فيدوروفيتش على عجل الحاكم البويار الأمير بوريس ميخائيلوفيتش ليكوف والأمير ديمتري مامستروكوفيتش تشيركاسكي، اللذين جمعا القوات في الصيف في ياروسلافل وموروم، على التوالي، في موزايسك وفولوك. جاءت مفرزة بولندية أخرى في بداية الحملة إلى كوزيلسك لمحاربة "أماكن كالوغا". في أكتوبر 1617، كان من الضروري إرسال البويار الأمير ديمتري ميخائيلوفيتش بوزارسكي مع العسكريين إلى كالوغا. قاتل المئات الذين تم إرسالهم من كالوغا في نهاية عام 1617 مع الشعب الليتواني في مناطق كوزيلسكي وميششوفسكي وميدينسكي.

أدت حركة الأمير فلاديسلاف نحو موسكو، التي بدأت من موزايسك في 6 سبتمبر 1618، إلى خلق حالة طوارئ في العاصمة. فور تلقي الأخبار عن ذلك، تم عقد Zemsky Sobor. بقراره، البويار الأمير آي. تشيركاسكي والأمير ب.م. ذهب ليكوف لجمع المساعدة في المراكز القديمة لميليشيات زيمستفو: ياروسلافل ونيجني نوفغورود. في 16 سبتمبر، جاء الأمير مع جيش إلى زفينيجورود، وفي 17 سبتمبر، غادر البويار المعينون من قبل زيمسكي سوبور موسكو. في 20 سبتمبر، كان الأمير فلاديسلاف موجودًا بالفعل على مشارف موسكو: "لقد وقف على طول طريق فولوتسك، على بعد 15 فيرستًا من موسكو". وكانت العاصمة تحت الحصار [[17]](#footnote-17).

وقع الهجوم الحاسم في عيد شفاعة السيدة العذراء مريم - ليلة 30 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 1618. وفشل العدو، كما كان يأمل، في استخدام عامل المفاجأة. وحذر اثنان من المنشقين الروس من الهجوم. لم يصدق القيصر ميخائيل فيدوروفيتش والبويار في البداية رسالتهم، ولكن بعد ذلك، فقط في حالة إصدار أوامر لتعزيز البوابة. وكما اتضح، ليس عبثا. اقتحمت القوات البولندية المتقدمة بوابة أربات بالمدينة البيضاء. تمكن الولاة من صد هذا الاعتداء. عانى البولنديون والليتوانيون من خسائر كبيرة. في 1 ديسمبر 1618، في قرية ديولينو ، تم إبرام هدنة طال انتظارها لمدة أربعة عشر عامًا ونصف بين دولة موسكو والكومنولث البولندي الليتواني. وتبين أن الخسائر بموجب هذه الاتفاقية أكبر مما كانت عليه في الاتفاقية مع السويد. خسر الروس سمولينسك، وبيلايا، ونيفل ، وكراسنوي، ودوروغوبوز، وروسلافل، وبوتشيب، وستارودوب، وتشرنيغوف، وموناستريفسكايا . كان الحدث المفرح الوحيد للقيصر ميخائيل فيدوروفيتش هو شروط تبادل الأسرى المنصوص عليها في سجلات [[18]](#footnote-18)السلام .

عادة ما يرتبط تاريخ السنوات الأولى من حكم ميخائيل فيدوروفيتش بالمعارك العسكرية ضد البولنديين والليتوانيين والسويديين والقوزاق. في الواقع، تميز كل عام منذ عام 1613 في الدولة الروسية ببعض الأحداث العسكرية البارزة. لم تشتعل جمر الاضطرابات فحسب، بل تحولت من وقت لآخر إلى حريق كبير، كان لا بد من التعامل معه بصعوبة كبيرة. ومع ذلك، خلف ستار الحروب المتواصلة، ظل نشاط إبداعي آخر لا يقل أهمية لحكومة موسكو في الظل بطريقة أو بأخرى، لأسباب ليس أقلها ضمان الانتصارات في ساحة المعركة. نحن نتحدث في المقام الأول عن العمل الكتابي الروتيني المصمم لضمان استلام الضرائب، ولكن ليس فقط حول هذا الموضوع. إن تحصيل الخزانة في تلك الظروف يعني أيضًا استعادة إدارة المناطق التي اعتادت على الأعمال المستقلة خلال سنوات الاضطرابات [[19]](#footnote-19). في جميع أنحاء دولة موسكو، لم يعدوا يجمعون الدخل لموسكو لفترة طويلة، لكنهم قسموه على الفور، اعتمادًا على المنافس على العرش الذي تبين أنه أقوى. شارك الجميع في الانقسام، وأحيانًا في عملية سطو بسيطة: نصبوا أنفسهم قياصرة، وسلطات زيمستفو، وحكام، و"شعب زريبة" أجانب (" ليسوفتشيكي "، والقوزاق وغيرهم من اللصوص).

كان على القيصر الشاب ميخائيل فيدوروفيتش أن يفهم نوع الدولة التي يحكمها. لفهم ليس بالمعنى المجرد (لم تنشأ مثل هذه الأسئلة بعد ذلك)، ولكن بالمعنى العملي الضيق. كان مطلوبًا من أمين الصندوق الجديد الذي عينه جمع المحفوظات الإدارية المتناثرة واستعادة ما تبقى بعد حريق موسكو في 19 مارس 1611 . كان لا بد من توضيح الكثير من جديد، نظرًا لأن دفاتر الإيرادات والنفقات النادرة الباقية (الأوامر المالية الرئيسية) سجلت الحالة الغامضة للمقاطعات والإيرادات المحصلة منها في الخزانة. ولم يكن من الممكن الاعتماد عليهم في العمل الحالي. وكان من شأن هذا أن يثير عصيانًا وسخطًا جديدًا بين سكان البلدات والمناطق، وهو الأمر الذي كان يخشى منه في تلك الظروف ما لا يقل عن حروب القوزاق.

كان المال هو أكثر ما احتاجته حكومة موسكو للبقاء في السلطة في عام 1613. وكان الإجماع الذي تم التوصل إليه في جميع أنحاء "الأرض" حول ترشيح قيصر موسكو هشاً للغاية ولم يبدو مستقراً للغاية في نظر العديد من المعاصرين، سواء داخل البلاد أو خارجها بشكل خاص. هو - هي. لبدء الحكم والحكم، كان على القيصر ميخائيل فيدوروفيتش دفع رواتب الجيش وإطعامهم. بمجرد تردد الحكومة، فر النبلاء من الجيش، وتحولوا إلى "نيتشيكوف"، وبدأ القوزاق بشكل تعسفي في البحث عن الرواتب، ليصبحوا " محضرين " ويدمرون دافعي الخزانة المحتملين. كانت التبرعات والهدايا الطوعية للعائلة المالكة من المصادر المهمة لتجديد الخزانة. الخزانة في 1613-1614. تتجدد مع مجموعة متنوعة من الوسائل. واستأنف أمر الطباعة، الذي كان يفرض رسوم الطوابع على المستندات، أنشطته. بدأت الأوامر المالية في العمل - الجهات التي تلقت عائدات الضرائب من المحليات. لكن الضرائب ظلت المصدر الرئيسي للدخل في الولاية. في ظل هذه الظروف، حاولت حكومة موسكو اختراع ضريبة من شأنها أن تؤثر على جميع سكان الدولة، بغض النظر عن وضعهم ورفاهيتهم. وجرت محاولات لجمع الخيول أو الأموال لها وكذلك مخزون المدافع [[20]](#footnote-20). وباستخدام الأموال الدنيوية، قاموا بتنظيم توظيف الأشخاص لمساعدة الجيش، لكن كل هذه التجمعات ظلت أحداثًا معزولة. كان الأمر الأكثر نجاحًا وأهمية بالنسبة للتاريخ المالي لدولة موسكو هو جمع احتياطيات الحبوب والأموال لدفع رواتب العسكريين. ذهبت الرسوم الثلاثة الأولى إلى Razryadny Prikaz، اعتبارًا من عام 1616، ذهبت الضريبة إلى Cossack Prikaz، ومن عام 1619، بدأت المدن التابعة لقسم Ustyug (ثم نوفغورود) في دفعها إلى Streletsky Prikaz. هكذا ظهرت مجموعات أموال القوزاق والستريلتسي. من أجل جمع الضرائب بكفاءة وكفاءة من السكان، يتم تقديم كتب الحراسة. وكان الغرض منهم التحقق من المعلومات وتصحيحها حول حجم راتب المحراث وحالة أراضي المدن أو المناطق أو العقارات الفردية للأديرة وأقسام القصور والأفراد. من خلال البدء في تحصيل الضرائب من بعض المقاطعات وفقًا لكتب الكاتب القديمة، ومن مقاطعات أخرى وفقًا لدوريات جديدة، زرعت حكومة القيصر ميخائيل فيدوروفيتش الشقاق بين ملاك الأراضي في المقاطعات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، ضمنت دفاتر المراقبة، في غياب وثائق أخرى، حقوق المالكين غير القانونيين الذين استغلوا زمن "عديمي الجنسية " في زمن الاضطرابات للاستيلاء على ممتلكات الآخرين. كان من المفترض أن يكون "المباحث" إجراءً مهمًا يهدف إلى تهدئة "الطبقات الوسطى" من الدولة [[21]](#footnote-21). لا يتعلق الأمر بالتحقيق السياسي، بل يتعلق بالبحث البسيط عن المعلومات، واستعادة محاسبة المعلومات المهمة بالمعنى المالي حول شعب ولاية موسكو وموقعهم ومزاياهم ورواتبهم. مثل الدوريات، كان "البحث" عن جباة الضرائب الذين فروا من قرى البوساد والقصر بمثابة عودة إلى الممارسة المعتمدة في عهد فيودور إيفانوفيتش. كان هذا يسمى "بناء" البوسادات، وكان جوهر الظاهرة يتمثل في البداية في نقل جباة الضرائب الهاربين من المناطق إلى البوساد، وتسجيلهم كـ "بوابين" ضرائب في ساحات الخدمة والأديرة [[22]](#footnote-22).

وفي عام 1619 ، عاد والد القيصر، المتروبوليت فيلاريت، إلى روسيا. أول ما يجب القيام به عند عودة المتروبوليت فيلاريت هو انتخاب بطريرك. حتى أن أخبار هذا الحدث داخل الكنيسة تم تضمينها في كتب التسريح، وهو أمر غير معتاد تمامًا. أولاً، كان هناك نداء مباشر إلى القيصر ميخائيل فيدوروفيتش من بطريرك القدس ثيوفان، والكاتدرائية المكرسة والمحكمة السيادية، جنباً إلى جنب مع "الناس من جميع الرتب" لانتخاب فيلاريت بطريركاً. في 24 يونيو 1619، أقيمت مراسم تكريس قداسة البطريرك "فيلاريت نيكيتيش موسكو وعموم روسيا ". من غير المعتاد بالنسبة لرجال الدين السود - الذين يحملون لقبًا عائليًا - أن يطلقوا على والد القيصر ولاية موسكو. ومع وصوله بدأوا بالتشاور معه حول المشاكل الملحة. أولاً، هناك مشكلة التحصيل غير المتكافئ للضرائب بسبب "الساعة" الجديدة. الموضوع التالي هو الحالة الفوضوية للمستوطنات، وقد تمت مناقشته أيضًا في الحكومة مباشرة بعد انتخاب ميخائيل فيدوروفيتش على العرش. لكن لم يكن من المعروف كيفية إعادة سكان البلدة إلى الضرائب، وكيفية تصفية الرهن العقاري والعديد من الفوائد. لذلك، وفقًا للحكم المجمعي لعام 1619، اتفق القيصر والبطريرك و"الأرض كلها" على ما يلي: 1) إرسال الكتبة والحراس مرة أخرى، الأول إلى المدن غير المخربة، والثاني إلى المتضررين من الليتوانيين . والقوزاق والتتار وغيرها من حروب زمن الاضطرابات ؛ 2) إعادة سكان المدن والمرتهنين إلى مدنهم، وإعطاء الفوائد فقط لأولئك الذين يستحقونها حقا؛ 3) تكليف التحقيق بالبويار والأمير؛ 4) جمع المعلومات من المدن حول جمع الاحتياطيات النقدية والحبوب و 5) عقد مجلس زيمسكي جديد للناس [[23]](#footnote-23).

كانت حياة الدولة والمجتمع في القرن السابع عشر تدور حول الأرض بالمعنى الحرفي والمجازي. كل القرارات الأكثر أهمية، كل الأحداث التاريخية كان لها بعد آخر – الأرض. لم تكن الأرض شرطا لوجود فلاحين بملايين الدولارات فحسب، بل كانت أيضا مصدر الثروة الرئيسية في البلاد، وأساس نظام الخدمة والضرائب. من خلال التعرف على دوريات السنوات الأولى من عهد ميخائيل فيدوروفيتش، قمنا بالفعل بتسمية مشكلتين رئيسيتين جلبهما وقت الاضطرابات في مجال العلاقات البرية. الأول ارتبط بتأكيد الحقوق في الأراضي المحلية والتراثية، والثانية - مع القضاء على التفاوت في الضرائب، والتي كانت موجودة كمفارقة تاريخية بسبب عدم وجود وصف عام للأرض في ولاية موسكو. من الغريب أن الدافع وراء حل مشاكل الأرض كان حدثًا خارجيًا بحتًا - حريق موسكو عام 1626 الذي دمر أرشيفات بريكاز المحلية. وبحلول ذلك الوقت، كانت جميع التدابير الملطفة قد تمت تجربتها لإنشاء سجلات الأراضي والاستعداد لوصف عام جديد: دفاتر الدوريات، وأوامر المباحث، وتأكيد خطابات المنح. ومع ذلك، لحل حتى أكثر القضايا العادية المتعلقة بالأراضي البور وحقول المحاصيل المتنازع عليها، كان من الضروري تقديم الالتماسات والأوامر في موسكو [[24]](#footnote-24).

أوامر بشأن " الكتاب والقياس" للبوسادات والمقاطعات إلى كل لجنة من الكتبة، ويعتمد محتوى هذه الوثائق على الإدارة التي أرسلت الكتبة - بريكاز المحلي، أو قسم القصر أو سيتي. في بعض الأحيان، تم إجراء تعديلات صغيرة على أوامر من نفس النوع، مما يعكس خصوصيات ملكية الأراضي في أماكن فردية. وكانت مسؤوليات الكتبة متنوعة. وبعد وصولهم، تمت دعوتهم لتفقد الضواحي والمقاطعات والأراضي الصالحة للزراعة والأراضي والغابات التي وصفوها. خلال هذا التفتيش، قام الكتبة بفحص المستندات السابقة للعقارات والعقارات، وقياس الأراضي الصالحة للزراعة باستخدام حبل قياس خاص مصنوع وفقًا لفهم الحكومة السيادية الصادر لهم في موسكو. كما ألغت الأوصاف الجديدة الدوريات السابقة، ولم تعد الإدخالات في دفاتر الدوريات في السنوات الأولى من حكم ميخائيل فيدوروفيتش أساسًا لملكية الأرض. في أمر الكتبة، أشاروا إلى حقيقة أن "دفاتر الحراسة قد احترقت"، وكانوا خائفين بحق من أن يبدأ رجال الأعمال المغامرون في البحث عن ضباط الحراسة السابقين وإقناعهم بإعادة كتابة مقتطفات من كتب الحراسة. ساعتهم، والتي سيكون من المستحيل التحقق منها. وهكذا أنهى تاريخ الدوريات الذي دام أكثر من عشر سنوات في سنوات ما بعد الاضطرابات ، والذي لم يكن لحكومة موسكو ثقة كبيرة به على الإطلاق.

كانت شؤون التجارة والجمارك ذات أهمية رئيسية لميزانية دولة موسكو. حتى وقت الإدارة المشتركة للقيصر والبطريرك، تم تنفيذ سياسة بسيطة تتمثل في سحب الطلب وأموال الخمس نقاط ، مما أدى إلى استنزاف التجارة. عانى سكان البلدة بسبب عدم وجود رأس المال العامل الكافي. ولهذا السبب أيضًا كانت الصراعات بين الأشخاص الذين يتاجرون في المستوطنة شديدة للغاية. أولئك الذين كان من المفترض أن يفعلوا ذلك بحكم مكانتهم، دفعوا ضرائب باهظة، وحافظ الفلاحون الرهبان والمرتهنون الذين نفذوا الأنشطة التجارية على رؤوس أموالهم وزادوها. كانت حكومة القيصر ميخائيل فيدوروفيتش تتحرك فقط نحو فكرة ربط سكانها بالمستوطنات للتجارة والحرف، والتي تم تنفيذها في قانون المجلس لعام 1649. ولأغراض مالية، لم يكن من المهم أين وكيف يحدث هذا أو ذلك الشخص يتاجر، المهم أن تمر بضائعه للتسجيل عبر الجمارك الداخلية، وليدفع ضرائب أماكن التجارة. في عهد ميخائيل فيدوروفيتش، كانت الدولة بريكاز مسؤولة عن جميع شؤونهم [[25]](#footnote-25). تتجلى حالتهم ببلاغة في حقيقة أنه يُسمح للضيوف فقط بامتلاك العقارات جنبًا إلى جنب مع أفراد الخدمة. شارك الضيوف باستمرار في أنشطة Zemsky Sobors وحضروا حفلات استقبال التجار والمبعوثين الأجانب في الكرملين.

الدور الكبير للتجار الأجانب، الذين جاءوا غالبًا من إنجلترا وهولندا والسويد والأراضي الألمانية ليس فقط للتجارة في ولاية موسكو، ولكن أيضًا للقيام بمهام دبلوماسية، أجبر الحكومة على الاهتمام بتجارها.

كان الهدف الرئيسي للسياسة الداخلية لميخائيل فيدوروفيتش هو تحقيق استقرار السلطات في روسيا، والتي كان من الضروري حل عدد من المشاكل (تجميع الأموال في البلاد، لتعزيز حدود الدولة، وما إلى ذلك). تم إنشاء الشروط المسبقة لتشكيل ملكية مطلقة في روسيا.

2 مجلس اليكسي رومانوف

2.1 السياسة الداخلية

اعتلى القيصر الروسي الجديد عرش الدولة شبه الموحدة التي أنشأها والده.

ولكن لم يكن كل شيء على ما يرام، وبحلول الوقت الذي وصل فيه أليكسي، بدأت الحكومة القديمة في الفشل. ولم يعد يتم النظر في الالتماسات، وتوقفت المحاكمات. كما زاد التوتر الاجتماعي. أراد ملاك الأراضي تشريعات أكثر صرامة بشأن الفلاحين الهاربين، وهم، بدورهم، أرادوا المزيد من الحرية في اختيار مالك الأرض، واشتكى طبقة التجار من فوائد التجار من الدول الأوروبية، ولا سيما إنجلترا وهولندا. القشة الأخيرة كانت تعسف المسؤولين. كان على القيصر الشاب أن يتخذ التدابير اللازمة لحل المشاكل التي نشأت، وعقد مجلس زيمسكي جديد وأخذ البلاد بين يديه [[26]](#footnote-26).

بسبب الاضطرابات المستمرة في الجنوب والشمال وجزء من سيبيريا، قررت الحكومة إنشاء مجموعة جديدة من القوانين، بدلاً من مدونة القوانين القديمة المعتمدة في القرن السادس عشر . في كاتدرائية زيمسكي التالية، تم تمثيل معظم الطبقات هذه المرة، باستثناء فلاحي الأقنان [[27]](#footnote-27).

يتكون قانون القوانين الجديد من 25 فصلاً. نصت المواد على حماية الأشخاص والحقوق والممتلكات . تم فرض عقوبات صارمة على الحرق العمد والقتل والسرقة والسطو والاستيلاء على ممتلكات الآخرين وأي إهانة للشخص. تم فرض عقوبة الإعدام على المزورين وصانعي الطوابع. بالإضافة إلى القوانين التي تنظم الحياة العامة وتعزز النظام في البلاد، تم اتخاذ تدابير لتعزيز السلطة الملكية. على سبيل المثال، تحدث الفصل الثاني من القانون عن عدم جواز الاستيلاء على الدولة الروسية. وقد أتاح هذا الفصل الحماية من ظهور المحتالين الجدد، كما كان الحال في زمن الاضطرابات [[28]](#footnote-28).

أدخل التشريع الجديد تعديلات على جميع مجالات حياة المجتمع تقريبًا.

تم إنشاء أمر الشؤون السرية. وشملت مهمته مراقبة التنفيذ الدقيق لتعليمات القيصر، وقمع الاختلاس وإساءة استخدام السلطة. رافق عمال النظام السري سفراء البويار في الخارج، مع ضمان الامتثال الصارم للتعليمات التي أصدرها الملك. تم إبلاغ الأمر السري مباشرة إلى الملك. من خلاله، ركز أليكسي ميخائيلوفيتش في يديه السيطرة على أنشطة موظفي الخدمة المدنية من أعلى إلى أسفل.

في عهده، فقد Boyar Duma أي أهمية. أصبحت الأوامر الإدارية هي الرائدة في الإدارة العامة. وكان معظمهم ذات طبيعة عسكرية: ستريلتسي، القوزاق، إلخ. أصبحت البيروقراطية والجيش الدعم الرئيسي للسلطة. لم تعد الملكية المطلقة الناشئة بحاجة إلى هيئة إدارية مثل Zemsky Sobor، لذلك، بعد عام 1653، عندما قررت Zemsky Sobor قبول أوكرانيا في الجنسية الروسية، توقفت أنشطة هذه المؤسسة الممثلة للطبقة بشكل أساسي.

حدد قانون المجلس وضع رئيس الدولة - القيصر والملك الاستبدادي والوراثي. كان التشريع المعتمد هو العمل الرئيسي لأليكسي ميخائيلوفيتش، حيث أصبح المجتمع الروسي أكثر انفتاحا، لكن إضفاء الطابع الأوروبي على روسيا لم يحدث. لم تؤدي التحسينات في جهاز الدولة والبنية القانونية للبلاد إلى تسريع تنمية المجتمع، بل على العكس من ذلك، عززت هيكلها البيروقراطي المؤسسي، الذي أعاق الحراك الاجتماعي. تطورت روسيا بصعوبة. كان غالبية السكان في وضع اقتصادي صعب: سكان المدن، القوزاق، العسكريون (المحاربون)، ناهيك عن الأقنان.

بحثاً عن طريقة للخروج من الوضع المالي الصعب، استبدلت الحكومة الروسية العملة الفضية بـ 1654 . بدأ سك النحاس بنفس السعر. تم إصدار الكثير من النقود النحاسية لدرجة أنها أصبحت عديمة القيمة. أدى ارتفاع تكلفة الغذاء إلى المجاعة. بسبب اليأس، تمرد سكان مدينة موسكو في صيف عام 1662.

كلما أصبحت السلطة الاستبدادية في روسيا أقوى وأقوى، كلما تم إنشاء نظام حكومي لحكم البلاد ببيروقراطيتها القوية وجيش قوي ومجموعة جديدة من القوانين بثقة أكبر، وكلما قل مكان الكنيسة في هذا النظام .

لم تتمكن الحكومة القيصرية من التصالح مع وجود "دولة داخل الدولة" أخرى في روسيا تتمتع بممتلكات ضخمة من الأراضي ونفوذ سياسي قوي وأنواع مختلفة من المزايا القضائية والضريبية التي حُرم منها ملاك الأراضي العلمانيون منذ فترة طويلة. دخلت هاتان القوتان القويتان في معركة أخرى على السلطة العليا في الستينيات. القرن السابع عشر[[29]](#footnote-29)

بدأ كل شيء صغيرًا. في ظروف تبسيط حياة الدولة، وإنشاء نظام إداري جديد، وتطوير مجموعة جديدة من القوانين، وتشكيل رفوف "النظام الأجنبي"، ظلت بيئة الكنيسة فقط خارج الاتجاهات الناشئة. وكانت الحاجة إلى التجديد كبيرة. وكانت الكنيسة والدولة بحاجة إليهما. وكان لا بد من جعل الخدمات والطقوس الكنسية تتماشى مع متطلبات العصر، والكتب الصحيحة [[30]](#footnote-30).

على مدى قرون عديدة، تراكمت العديد من السخافات والأخطاء في خدمات الكنيسة وطقوسها، وفي كتب الكنيسة، التي ترجمت ذات مرة من اليونانية، تم تشويه العديد من النصوص من قبل الكتبة الأميين. رسامو الأيقونات الروس، عند إنشاء أيقونات، انحرفوا أحيانًا عن القواعد الكنسية اليونانية الصارمة لتصوير الوجوه المقدسة والموضوعات الدينية. علاوة على ذلك، حتى علامة الصليب خضعت للتغيير على مر السنين في روسيا - فبدلاً من المعمودية بثلاثة أصابع (مما يعني أعلى رمزية دينية - الله الآب، والله الابن، والله الروح القدس) بدأوا في روسيا يعمدون بإصبعين، الأمر الذي أثار الدهشة في بقية العالم الأرثوذكسي [[31]](#footnote-31). لذلك، في دوائر القيادة في كل من الكنيسة والدولة، بمشاركة نشطة من القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش، بدأت الاستعدادات لتطهير الكنيسة من الظواهر الغرينية والتشوهات. كل هذا كان يُنظر إليه على أنه تبسيط إضافي لحياة البلاد ورفعة للسلطة الدينية للكنيسة الأرثوذكسية.

كان قائد هذه الابتكارات هو البطريرك الروسي الجديد نيكون (1605-1681)، الذي تم ترقيته إلى العرش البطريركي في كاتدرائية صعود الكرملين عام 1652. وفي عهده، بدأ تقديم الأقواس في الكنائس إلى الخصر فقط، و ليس على الأرض، تم استبدال المعمودية بإصبعين بثلاثة أصابع. بدأ التصحيح على نطاق واسع وواسع النطاق للكتب، والتي تم الآن عمل نسخ مطبوعة منها. تم تصحيح الكتاب وفقا لمعايير اللغة الحديثة، والتي كانت طبيعية تماما وأكثر مفهومة للناس. تمت إزالة الأيقونات غير المرسومة وفقًا للشرائع القديمة من الكنائس واستبدالها بأيقونات جديدة.

في الواقع، كانت كل هذه التغييرات طقوسية ورسمية بحتة. ولم تؤثر على جوهر الدين على الإطلاق. على العكس من ذلك، قاموا بتطهير الكنيسة من الكفار منذ قرون، بما في ذلك الوثنيين، وجعلوها أكثر وضوحًا وفهمًا للناس. بالإضافة إلى ذلك، أطلق نيكون حملة واسعة النطاق لتعزيز أخلاق رجال الدين، وحارب السكر في بيئات الكنيسة والأديرة، وطالب بأداء صارم للخدمات والطقوس.

لكن حدث ما هو غير متوقع: إذا دعم جزء من رجال الدين، الذين فهموا الحاجة إلى التغيير، جهود "المتعصبين" ونيكون نفسه، فإن غالبية رجال الدين قابلوا الابتكارات بالعداء. كان الكهنة والرهبان الأميون، الذين كانوا غارقين لفترة طويلة في الشؤون الدنيوية والحسابات، معاديين لإجراءات نيكون التأديبية. بالإضافة إلى ذلك، اعتادوا على نطق النصوص المقدسة، وإن كانت غير مفهومة، ولكنها محفوظة منذ فترة طويلة. وكانت الكتب القديمة مألوفة لهم، ولم يرغبوا في المشاركة في معالجتها وتحديثها. وهذا يتطلب المعرفة والجهد.

لكن الشيء الرئيسي الذي واجهه مصلحون الكنيسة هو مقاومة أبناء الرعية أنفسهم. وقد تم شرح ذلك بكل بساطة. تم إجراء الخدمات باستخدام هذه الكتب لعقود، إن لم يكن لقرون. اندمجت وجوه الأيقونات القديمة بحياة المؤمنين: فكانوا كل يوم يأتون إلى الكنائس، ويرونها، ويصلون لها. هذه الأيقونات " المصلاة " التي أصبحت مقدسة بالنسبة لهم كانت جزءًا من إيمانهم وحياتهم. الكتب لها نفس المعنى بالنسبة لهم. وفجأة اتضح أن كل هذا قد أُخذ منهم، أيها الناس العاديون، وأُعيد تشكيله. يبدأ العديد من المؤمنين بإخفاء الكتب وإخفاء الأيقونات تحت الأرض والسندرات. علاوة على ذلك، بدأوا يُجبرون على التعميد بثلاثة أصابع، في حين أن آباءهم وأجدادهم عرفوا لعدة قرون المعمودية بإصبعين فقط . كل هذه التغييرات هزت المؤمنين حتى النخاع. بدا وكأن شيئًا فظيعًا كان يحدث: كان شخص ما يحل محل دينهم القديم.

بدأ نيكون في التدخل بنشاط في مجال إدارة البلاد، وسرعان ما بدأ في إدانة تصرفات السلطات التي تهدف إلى الحد من حقوق ملكية أراضي الكنيسة. في خطبه في كاتدرائية الصعود في الكرملين، بدأ يتحدث عن ميزة السلطة الروحية على السلطة العلمانية، و"الكهنوت" على "المملكة"، ومن الواضح أنه يسعى ليصبح "بابا موسكو" في ظل حكم أليكسي المهذب والتقوى. ميخائيلوفيتش. كان صراع مفتوح يختمر بين الملك والبطريرك.

حدثت القطيعة الأخيرة بين القيصر ونيكون في عام 1658. فغادر نيكون إلى دير القيامة بالقرب من موسكو، والذي أطلق عليه بفخر اسم القدس الجديدة. لكنه لم يتنازل عن رتبة البطريرك وانتظر حتى يعود القيصر إلى رشده ويدعوه إلى موسكو. ولكن لم يكن هناك. رفع المجتمع الراقي بأكمله السلاح ضد نيكون بسبب سلطته وطموحاته الحكومية، لأن أفعاله الجذرية أدت إلى انقسام البلاد [[32]](#footnote-32).

في عهد أليكسي ميخائيلوفيتش، تم تعزيز قوة القيصر، كما يتضح من الإلغاء التدريجي لعقد زيمسكي سوبورس، ونتيجة علاقته مع البطريرك، واعتماد قانون المجلس - مجموعة من قوانين الدولة الروسية، التي حمت السلطة من التعدي عليها وأظهرت في الواقع نواياها لإخضاع السلطة الروحية تدريجياً للكنيسة العلمانية (على سبيل المثال، تمت إزالة الجرائم ضد الكنيسة، وفقاً لقانون المجلس، من ولايتها القضائية).

2.1 السياسة الخارجية

كان العدو الرئيسي لروسيا في الاتجاه الغربي هو دولة الكومنولث البولندي الليتواني. هذه المرة، كانت الأراضي الأوكرانية هي حجر العثرة. في هذا الوقت، بدأ النضال من أجل استقلال الشعب الأوكراني بقيادة النبيل الأوكراني بوهدان خميلنيتسكي (1648‒1654).

في نهاية هذه الأحداث، في 8 يناير 1654، في رادا في مدينة بيرياسلاف، مع حشد كبير من الناس، وبحضور جميع كبار المسؤولين في الحكومة الأولى لأوكرانيا، أعلن خميلنيتسكي رسميًا عن انتقال السلطة أوكرانيا إلى الجنسية الروسية. دخلت روسيا وأوكرانيا في اتفاق بشأن العلاقات المستقبلية.

احتفظت أوكرانيا بالحكم الذاتي على نطاق واسع. بادئ ذي بدء، احتفظت بالحق في الحكم الذاتي. ظلت أعلى سلطة في أوكرانيا هيتمان، الذي انتخبه رادا الأوكراني. كان للبلاد الحق في إقامة علاقات خارجية مع الدول الأخرى، ولكن فقط مع الدول الصديقة لروسيا. وتعهدت روسيا بعدم تدمير الأوامر والعادات الأوكرانية التي تعود إلى قرون. وتم زيادة عدد القوات المسجلة، أي المدفوعة، إلى 60 ألف شخص. لا يمكن لأوكرانيا حتى أن تتخيل شيئًا كهذا في العلاقات مع بولندا. ساهمت هذه الأشكال الناعمة للغاية من المواطنة بشكل كبير في التوحيد الحقيقي للشعوب الأرثوذكسية السلافية الشقيقة. وقد ساعد هذا أيضًا في الحرب المشتركة ضد بولندا.

بالفعل في نهاية فبراير 1654، انتقلت القوات الروسية الرئيسية إلى الغرب، إلى سمولينسك. قاد القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش القوات بنفسه. توجه جيش بقيادة الأمير أليكسي نيكيتيش تروبيتسكوي إلى بريانسك. تم توفير الجناح الجنوبي للهجوم من قبل الجيش الأوكراني بوهدان خميلنيتسكي [[33]](#footnote-33).

جلبت السنة الأولى من الحرب لروسيا انتصارات مذهلة. تم أخذ دوروغوبوز وروسلافل. استسلمت مدينة بولوتسك الروسية القديمة دون قتال. وأخيرا، بعد حصار طويل واعتداءات عنيفة، سقطت سمولينسك في أغسطس 1654.

خلال حملة 1654، احتلت القوات الروسية جزءًا كبيرًا من بيلاروسيا. وبعد ذلك تغير لقب الملك. بدأ يطلق على نفسه اسم ملك " كل روسيا العظيمة [[34]](#footnote-34)والصغيرة والبيضاء " .

أصبحت السنوات التالية فترة انتصارات عسكرية جديدة لروسيا. على الرغم من حقيقة أن القوات البولندية شنت هجوما مضادا في جميع الاتجاهات، إلا أن النجاح رافق الشراكة العسكرية الروسية الأوكرانية. اخترق جيش بوهدان خميلنيتسكي مدينة لفوف. وفقط الهجوم من الجنوب من قبل تتار القرم، الذين دخلوا في تحالف مع الملك البولندي، أوقف هذا الهجوم، مما أجبر الهتمان على العودة وإلقاء كل قوته مرة أخرى للدفاع عن أراضيه الأصلية.

في بيلاروسيا، لم تعكس القوات الروسية هجوم البولنديين فحسب، بل انتقلت أيضا إلى الهجوم. استولوا على مينسك، واقتحموا عاصمة ليتوانيا، فيلنا، واستولوا على المدن الليتوانية الكبيرة روفنو وغرودنو.

أظهرت السياسة الخارجية لأليكسي ميخائيلوفيتش أن الدولة الروسية تعافت واكتسبت قوة بعد فترة الاضطرابات. بالفعل في منتصف القرن السابع عشر، كان بإمكان الجيش الروسي التنافس مع إحدى أقوى الدول في أوروبا، ريش بوسباليتا .

3 السياسة الداخلية والخارجية لفيودور ألكسيفيتش رومانوف

مباشرة بعد وفاة أليكسي ميخائيلوفيتش، بدأ الصراع على السلطة مرة أخرى على العرش الروسي. كما هو الحال دائمًا، شاركت فيها مجموعات مختلفة من البويار. من أجل منع أزمة السلطة والأرستقراطية البويار في روسيا، تقرر رفع الشاب والمريض فيودور ألكسيفيتش على الفور إلى العرش [[35]](#footnote-35).

كان عهد فيودور الأولي عاديًا. كان البويار يهزون ببطء القوة الاستبدادية التي بناها أليكسي ميخائيلوفيتش في عصره. في السنوات الأولى من حكم فيودور، تم توجيه ضربة لتلك السلطات التي عززت الاستبداد في عهد أليكسي ميخائيلوفيتش: تم إلغاء أمر الشؤون السرية ونظام المباحث السرية، وغرفة الحسابات، التي كانت تسيطر بشكل صارم على نفقات خزانة الدولة. ، تمت تصفيته. النظام الرهباني، القسم الذي أخضع الكنيسة للقيصر، لم يعد موجودًا أيضًا. عارض البطريرك بشدة هذه المؤسسة. وفي الوقت نفسه، زاد دور Boyar Duma بشكل حاد [[36]](#footnote-36). لكن فيودور ألكسيفيتش نشأ تدريجياً. لقد ظل لا يزال مريضًا وحساسًا في المظهر، لكن الشخصية الملكية والاستبدادية الحقيقية ظهرت فيه بشكل متزايد.

منذ عام 1679 تقريبًا، عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره، تولى السلطة بحزم بين يديه. أما النصف الثاني، للأسف، فقد بدأ النصف القصير جدًا من حكمه، والذي استمر أربع سنوات. ولكن كم أصبحوا أثرياء! في كل عام هناك ابتكارات، وتحولات في السياسة الداخلية، وإصلاحات واسعة النطاق، ومشاريع جريئة للمستقبل. أصبحت هذه السنوات الأربع - حتى وفاة القيصر عام 1682 عن عمر يناهز 20 عامًا - فترة مهمة في تاريخ البلاد، لأنها توقعت من نواحٍ عديدة إصلاحات بيتر الأول. وعادت الهيئة العليا إلى الظهور، والتي استقبلت الجميع. القضايا الخلافية من أوامر أخرى – غرفة التنفيذ . أبلغت الملك مباشرة. يوقع فيودور ألكسيفيتش بشكل متزايد المراسيم شخصيًا، دون استشارة مجلس الدوما البويار القديم. تم تخفيض عدد الطلبات. واتحد بعضهم، ولا سيما المسؤولون عن الشؤون العسكرية، تحت قيادة واحدة. وحدد القيصر ساعات عمل الإدارات المركزية وطالب بحل الأمور بسرعة و" دون الروتين ". القيصر مع مساعديه الشباب، ومن بينهم أوكولنيتشي يازيكوف، والأخوة المضيفون ليخاتشيف أليكسي وميخائيل، والبويار والحاكم ف. بدأ جوليتسين في تنفيذ إصلاحات مهمة في المجالات العسكرية والمالية وفي مجال الحكومة المركزية والمحلية. واستمر تشكيل أفواج النظام الجديد، مقسمة إلى مئات وسرية، يرأسها قادة عسكريون أجانب. وبقي بعضهم فيما بعد تحت حكم بطرس. تم تقسيم جميع أفراد الخدمة في الولاية على أساس إقليمي. ظهرت تسع مناطق عسكرية، حيث تم تشكيل الرفوف، والتي، إذا لزم الأمر، اندمجت في جيش واحد. هنا، تم تعيين أشخاص "داشا" أيضًا في الجيش، والذين اضطر النبلاء إلى تجنيدهم من عقاراتهم. تم تطوير هذا الخط لاحقًا في عهد بيتر الأول. وكان رئيس الأوامر العسكرية الموحدة مسؤولاً عن جميع الشؤون العسكرية. وكانت هناك مركزية حقيقية للشؤون العسكرية في البلاد [[37]](#footnote-37).

في الوقت نفسه، دعمت حكومة فيودور ألكسيفيتش بقوة ملكية النبلاء للأرض والحق في استغلال الفلاحين. أدت سلسلة من المراسيم إلى تقريب العقارات من الإقطاعيات. ومن أجل الحصول على أراضٍ إضافية للنبلاء، أمر القيصر بإنشاء خط جديد ضد غارات التتار، ونقله إلى العمق جنوبًا، أما الأراضي المتبقية في الخلف فسكنها الناس وأعطوها لأصحاب الأراضي. اشتد البحث عن الفلاحين الهاربين وأصبح أكثر صرامة. ولم يكن من المتوقع حدوث أي تخفيف في هذا المجال من حياة البلاد.

في المجال المالي، قامت حكومة فيدور ألكسيفيتش بتبسيط وخفض الضرائب. بدلاً من العديد من الضرائب السابقة، التي تم جمعها بأوامر مختلفة، مما أتاح المجال للابتزاز وإخفاء الأموال، تم تقديم ضريبة واحدة مخفضة الحجم الإجمالي، تسمى أموال ستريلتسي.

قام فيودور ألكسيفيتش أيضًا بإصلاح الحكومة المحلية. وتم تعزيز سلطة الحكام المحليين، وتزايدت مسؤوليتهم تجاه المركز. وتم إلغاء العديد من السلطات والمناصب المحلية، وتم نقل مهامها إلى الحكام المحليين، بما في ذلك الشؤون القضائية وغيرها. الآن يعتمد السكان فقط على الحاكم. في السابق، كان على الناس إرضاء العديد من المسؤولين. من الآن فصاعدا، كان رئيسهم الوحيد، وخاصة فيما يتعلق بتحصيل الضرائب، هو الحاكم. كان القيصر بالطبع يعلم أن الولاة كانوا يسرقون الناس ويأخذون الرشاوى وينهبون خزينة الدولة. لذلك، نص مرسوم إدارة المقاطعة على أنه إذا تبين أن أيًا من المحافظين فاسد، فسيتم معاقبتهم. لقد تقلصت دائرة محتجزي الرشوة واللصوص المحليين. تمت إزالة الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى من مكتب المقاطعة. لقد تم جمعهم بواسطة "الرؤوس" و"المقبلين" الذين اختارهم العالم.

الطعام " من الناس حرفيًا. وفي نهاية حياته القصيرة، في عام 1682 قرر فيودور ألكسيفيتش نقطة تحول بالنسبة لروسيا، وكانت الخطوة هي إلغاء المحلية. تم حرق جميع الوثائق والكتب المحلية أمام الغرف الملكية.

في تاريخ روسيا السبعينيات وأوائل الثمانينيات. القرن السابع عشر اشتهروا بحقيقة أن روسيا في الجنوب تحولت لأول مرة منذ عدة قرون من الدفاع إلى الهجوم. النجاحات في الحرب مع بولندا، وظهور هيتمان أوكرانيا، المعتمدة على روسيا، على الضفة اليسرى لنهر الدنيبر، غيّر الوضع العام في هذا الجزء من أوروبا الشرقية. بعد إبرام هدنة أندروسوفو مع بولندا، تحرك الخصوم السابقون بحذر، ولكن بكل تأكيد، تجاه بعضهم البعض. وحتى حقيقة التنازل مؤقتًا عن كييف لروسيا لم تكن تثير قلق المنافسين السابقين بشكل خاص. شكلت السياسة العدوانية لتركيا خطرا أكبر بكثير على كل من بولندا وروسيا. كان هذا أيضًا بسبب حقيقة أن هيتمان من الضفة اليمنى لأوكرانيا دوروشينكو وقع تحت الحكم التركي لبعض الوقت. الآن يطالب السلطان بجميع الأراضي الأوكرانية وجنوب روسيا. ولذلك، أبرمت بولندا وروسيا معاهدة تحالف فيما بينهما عام 1672 وتعهدتا ببدء حرب مع تركيا [[38]](#footnote-38).

بدأت القوات الروسية حملة على جبهة واسعة من نهر دنيستر إلى قلعة آزوف التركية. قاد السلطان بنفسه الجيش الذي انتقل إلى أوكرانيا، حيث حبس تابعه السابق، هيتمان دوروشينكو، الذي انشق إلى روسيا، نفسه في عاصمته تشيغيرين. كان هدف السلطان هو الاستيلاء على كامل الضفة اليمنى لأوكرانيا. وفي الوقت نفسه، شن فرسان القرم هجوماً على مناطق جنوب روسيا . وفي البداية، رافق النجاح الروس. اخترقت أفواجهم بحر آزوف. وسرعان ما وصل إلى هناك أسطول قوادس روسي شاب، تم بناؤه في أحواض بناء السفن في فورونيج. نفذ المشاة الروس الذين كانوا على متن القوارب، مع القوزاق الذين يسيرون على طول الشاطئ، عددًا من الغارات على أراضي القرم [[39]](#footnote-39). اضطر خان القرم إلى تقليص عملياته الهجومية والتحول إلى الدفاع عن أراضيه الأصلية. لأول مرة، وقعت الحرب على أراضي العدو. كان هذا حدثاً تاريخياً ، ولكن في عام 1677، عقد الملك البولندي السلام مع تركيا وترك روسيا لمصيرها. ومع ذلك استمر النضال. لقد حدث ذلك بالفعل في عهد القيصر الروسي الجديد. وكان يرأسها الحاكم الشاب الأمير ف. جوليتسين والقائد العسكري ذو الخبرة الأمير ج. رومودانوفسكي. اخترق مائة ألف جيش تركي قوي تشيغيرين، حيث استقرت حامية روسية صغيرة ولكن شجاعة وقوزاق. وهرع جيش رومودانوفسكي، الذي ضم أفواج "النظام الجديد"، والقوزاق من الضفة اليسرى لأوكرانيا لمساعدتهم. في عدد من المعارك هُزم الأتراك وهربوا من تشيجورين . في هذه المعارك، كان أداء الأفواج الروسية المشكلة حديثا جيدا. لكن تركيا لم تتخلى عن القتال. بعد رفض مقترحات السلام، أرسل السلطان في عام 1678 جيشا ضخما جديدا إلى شيغيرين. خلال حملة تشيغيرين الثانية، انتهى حصار المدينة الذي دام شهرًا، حيث قامت الحامية الروسية تحت قيادة الجنرال الاسكتلندي بيتر إيفانوفيتش (باتريك ليوبولد) جوردون (1635–1699)، وهو شريك مستقبلي لبيتر الأول، بإشعال النار في المدينة. المدينة وترك Chigirin بأمر مثالي، والحفاظ على المدفعية. استولى الأتراك والتتار على مناطق كبيرة في الضفة اليمنى لأوكرانيا. ومع ذلك، لم يكن لدى الأطراف المتحاربة القوة لإجراء أعمال عدائية نشطة، وفي عام 1681، تم إبرام السلام لمدة 20 عاما. اعترفت تركيا بحقوق روسيا في الضفة اليسرى لأوكرانيا وكييف، ولكن في الضفة اليمنى لأوكرانيا ظل هناك نوع من المنطقة المحايدة، التي يمكن استخدامها من قبل السكان من جميع الأطراف المتحاربة، بما في ذلك التتار. سمح هذا لخان القرم بتنظيم غارات جديدة على الأراضي الروسية والأوكرانية من هنا. من هذه الأماكن فر السكان السلافيون إلى الضفة اليسرى لنهر الدنيبر [[40]](#footnote-40).

على الرغم من أن عهد فيودور ألكسيفيتش لم يكن طويلاً مثل أسلافه، إلا أنه كان من أكثر العصور إنتاجية. وفي عهده تم وضع الأساس الرئيسي لإصلاحات القرن الثامن عشر. كما تمكنت روسيا من الحفاظ على مكانتها على الساحة الدولية كدولة قوية.

خاتمة

ونتيجة لذلك، يمكننا القول أن عهد الملوك الثلاثة الأوائل من الأسرة الجديدة كان ناجحًا للغاية. في هذا الوقت، كانت روسيا قادرة على توسيع نفوذها إلى الغرب : الحصول على مناطق جديدة، وتثبيت السلطة، العلمانية والروحية، وإعداد الشروط المسبقة لإصلاحات بيتر الأول .

بالطبع، لم يكن هذا العهد مثاليا في كل شيء، وقد أثار انضمام ميخائيل فيدوروفيتش البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما العديد من الأسئلة. الهزيمة في الحروب مع السويد وبولندا، وفقدان بعض الأراضي الروسية الأصلية، والانقسام في الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، والمحاولات المستمرة لنبل البويار للاستيلاء على السلطة - كل هذا لا يمكن إلا أن يؤثر على مزيد من تطوير الدولة الروسية.

لكن السياسة بعيدة النظر للقياصرة الروس مكنت من التغلب على جميع الأزمات ووضع الأساس لروسيا لتصبح إمبراطورية في المستقبل وتكون قادرة على دخول الساحة الدولية بشكل كامل.

قائمة المصادر والأدب

1. بوجدانوف ، أ.ب. فيدور ألكسيفيتش / أ.ب. بوجدانوف // رومانوف. الصور التاريخية: الكتاب الأول. ميخائيل فيدوروفيتش - بيتر الثالث. – م.، 1997. – 169 ص.
2. تشيربنين إل. زيمسكي سوبورز الدولة الروسية في القرنين السادس عشر والسابع عشر، م: ناوكا، 1978. – 420 ص.
3. كرمزين ، ن.م. تاريخ الدولة الروسية / ن.م. كرمزين. – م.، 1993.-800 ص.
4. سولوفييف، س.م. عن تاريخ روسيا القديمة. / سم. سولوفييف. – م، 1963. –436 ص.
5. بوجدانوف ، أ.ب. القيصر المصلح فيودور ألكسيفيتش رومانوف (1676‒1682). الأخ الأكبر لبيتر / أ.ب. بوجدانوف. – م.، 2005. – 456 ص.
6. بوغانوف ، ف. عالم التاريخ. روسيا في القرن السابع عشر / ف. بوغانوف . – م.، 1989. – 76 ص.
7. غريغوريان ف. رومانوف. كتاب مرجعي للسيرة الذاتية / ف.ج. غريغوريان. – م.، 2007. – 507 ص.
8. كوزلياكوف ، ف.ن. ميخائيل فيدوروفيتش / ف.ن. كوزلياكوف. – م.، 2010. – 102 ص.
9. بريوبرازينسكي، أ.أ.، موروزوفا، إل.إي.، ديميدوفا، إن.إف. أول آل رومانوف على العرش الروسي / أ.أ. بريوبرازينسكي، إل. موروزوفا، ن.ف. ديميدوفا. – م.، 2011. – 456 ص.
10. بريسنياكوف، أ. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش / أ. بريسنياكوف // المستبدون الروس (كتاب المقالات التاريخية). – م.، 1990. – 464 ص.
11. تشيلوف ، إي.في. رومانوف. تاريخ السلالة / إي.في. بيتشيلوف . – م.، 2003. – 530 ص.
12. تيخوميروف، م. كود الكاتدرائية 1649 / م.ن. تيخوميروف، ب. إبيفانوف. – م.، 1961. – 95 ص.
13. زيرنين، أ.ب. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش (الخصائص التاريخية من التاريخ الداخلي لروسيا في القرن السابع عشر) / أ.ب. زرنين // موسكفيتيان. -1854. – العدد 14. – 20-23 ص.
14. كليوتشيفسكي، ف. دورة التاريخ الروسي. / صوت. كليوتشيفسكي. – م.، 1987. – 300 ص.
15. تاتيشيف ، ف.ن. التاريخ الروسي. / ف.ن. تاتيشيف. – م، 1963. – ت 2. – 200 ص.

1. تاتيشيف ف.ن. التاريخ الروسي. م، 1963. ت2. ص200. [↑](#footnote-ref-1)
2. زيرنين أ.ب. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش. 1854. رقم 14. [↑](#footnote-ref-2)
3. كليوتشيفسكي ف. دورة التاريخ الروسي. م، 1987. [↑](#footnote-ref-3)
4. سولوفييف إس إم. عن تاريخ روسيا القديمة. م، 1993. ص 279. [↑](#footnote-ref-4)
5. بريوبرازينسكي أ. أول رومانوف على العرش الروسي. م، 2011. ص 28. [↑](#footnote-ref-5)
6. بريوبرازينسكي أ. أول رومانوف على العرش الروسي. م، 2011. ص 30 [↑](#footnote-ref-6)
7. بوغانوف ف. عالم التاريخ. روسيا في القرن السابع عشر. م، 1989. ص 37. [↑](#footnote-ref-7)
8. [↑](#footnote-ref-8)
9. تشيلوف إي.في. رومانوف. تاريخ السلالة. م، 2003. ص60. [↑](#footnote-ref-9)
10. بوغانوف ف. عالم التاريخ... ص32. [↑](#footnote-ref-10)
11. كوزلياكوف ف.ن. ميخائيل فيدوروفيتش. م، 2010. ص 13. [↑](#footnote-ref-11)
12. بريوبرازينسكي أ. الرومانوف الأوائل... ص22. [↑](#footnote-ref-12)
13. كوزلياكوف ف.ن. ميخائيل فيدوروفيتش... ص23. [↑](#footnote-ref-13)
14. تشيلوف إي.في. الرومانوف... ص18. [↑](#footnote-ref-14)
15. بوغانوف ف. عالم التاريخ... ص12. [↑](#footnote-ref-15)
16. تشيلوف إي.في. الرومانوف... ص14. [↑](#footnote-ref-16)
17. كوزلياكوف ف.ن. ميخائيل فيدوروفيتش... ص 18. [↑](#footnote-ref-17)
18. فاسينكو ب. البويار رومانوف... ص 27. [↑](#footnote-ref-18)
19. بريوبرازينسكي أ. الرومانوف الأوائل... ص19. [↑](#footnote-ref-19)
20. فاسينكو ب. البويار رومانوف... ص 38. [↑](#footnote-ref-20)
21. بريوبرازينسكي أ. الرومانوف الأوائل... ص19. [↑](#footnote-ref-21)
22. غريغوريان ف. رومانوف. كتاب مرجعي للسيرة الذاتية. م، 2007. ص 56. [↑](#footnote-ref-22)
23. تشيربنين إل. زيمسكي سوبورس... ص120. [↑](#footnote-ref-23)
24. بوغانوف ف. عالم التاريخ... ص55. [↑](#footnote-ref-24)
25. بوغانوف ف. عالم التاريخ... ص62. [↑](#footnote-ref-25)
26. بريسنياكوف أ. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش // المستبدون الروس (كتاب المقالات التاريخية). م، 1990. ص71. [↑](#footnote-ref-26)
27. هناك مباشرة . ص 89. [↑](#footnote-ref-27)
28. تيخوميروف م. قانون الكاتدرائية لعام 1649. م، 1961. ص 21. [↑](#footnote-ref-28)
29. بريسنياكوف أ. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش... ص 90. [↑](#footnote-ref-29)
30. غريغوريان ف. الرومانوف... ص78. [↑](#footnote-ref-30)
31. غريغوريان ف. الرومانوف... ص82. [↑](#footnote-ref-31)
32. بوغانوف ف. عالم التاريخ... ص67. [↑](#footnote-ref-32)
33. غريغوريان ف. الرومانوف... ص82. [↑](#footnote-ref-33)
34. بريسنياكوف أ. القيصر أليكسي ميخائيلوفيتش... ص 93. [↑](#footnote-ref-34)
35. بوجدانوف أ.ب. القيصر المصلح فيودور ألكسيفيتش رومانوف (1676‒1682). الأخ الأكبر لبطرس. م، 2005. ص 55 . [↑](#footnote-ref-35)
36. هناك مباشرة. ص 56. [↑](#footnote-ref-36)
37. تشيلوف إي.في. الرومانوف... ص69. [↑](#footnote-ref-37)
38. بوجدانوف أ.ب. فيودور ألكسيفيتش // آل رومانوف. الصور التاريخية: الكتاب الأول. ميخائيل فيدوروفيتش - بيتر الثالث. م، 1997. ص 78. [↑](#footnote-ref-38)
39. هناك مباشرة. ص 83 [↑](#footnote-ref-39)
40. بوجدانوف أ.ب. القيصر المصلح... ص86. [↑](#footnote-ref-40)